

شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني (3) | الشرح الأول

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:00

تسلما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة صرنا في قراءة في كتاب صابوني الامام ابي عثمان في عقيدة السلف واصحاب الحديث عند في اثناء روايات حديث النزول الذي اراد فيه ان يبين المؤلف رحمه الله اعتقاد السلف في اثبات صفة النزول لله عز وجل - 00:00:30 على ما يليق على ما يليق بجلاله تبارك وتعالى. ومن المعلوم ان الصفات تنقسم الى قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية والصفات الذاتية هي التي لا ينفك عنها عز وجل بحال من الاحوال صفات بكل صفات الله عز وجل صفات كمال كالعلم والحياة - 00:01:10 والعلو نحوها الصفات الفعلية هي الصفات التي يفعلها متى شاء في الاستواء والنزول وهناك صفات ذاتية من وجه وفعلية من وجه هي صفات صفة ذات لكن يفعلها اذا شاء كالكلام مثلا والخلق - 00:01:34 انها صفة ذاتية لانه متكلم عز وجل ازلا وقدم هذه الصفة كقدم ذاته تبارك وتعالى لكنه يتكلم متى شاء. اذا شاء وهكذا وصلنا الى قوله ومن طريق هشام الدستواني ها - 00:02:01

هنا وصلنا سم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. فهذا هو المجلس الثالث من عقيدة السلف اصحاب الحديث. الثالث - 00:02:34

الثاني جلسنا اكثر من جلسة. هذي الثانية. هم. فهذا هو المجلس الثاني من كتاب عقيدته السلف في اصحاب الحديث في اسماعيل ابن عبد الصابوني رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو محمد المجلي قال اخبرنا - 00:03:00 العباس السراج قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي مسم الابرق قال اشهد اشهد علي ابي هم اشهد على ابي سعيد انت رجعت في - 00:03:24

ها وقفنا عند قوله وروى هشام الدستور وروى هشام الاستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يسار عن رفاعة الجهني قال قال حتى لا حدث - 00:03:43

حدثه عن رفاعة انه حدثه ان رسول تسقط انه هذي على عادتهم في الكتابة ويقرأونها على السياق. الرفاعة الجهني حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل - 00:04:09

شطر الليل او ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل من عبادي غير من يستغفر اي آ لا اسأل وش النسخة نفس اللي لا اسأل يقول اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثه - 00:04:27

هذه الله اعلم ان الاو هنا اما على اختلاف الاحوال فمرة كذا ومرة كذا او على شك الراوي لان جاء ما يدل على هذا وما يدل على هذا او ما يدل على هذا - 00:04:47

ينزل الله الى السماء الدنيا. فيقول لا اسأل عن عبادي غيري. هذه اللفظة لا اسأل عن غيري صريحة في الرد على المعطلة الذين

يقولون انه الذي ينزل ملك من هل الملك يقول لا اسأل عن عبادي غيري - [00:05:07](#)

يتخذ الناس عبادة له الخلق لا. هذه اللفظة صريحة في الرد على المعطلة. وان المنادي هو الله تبارك وتعالى المتكلم هو الله. والذي

يقول من يستغفري فاغفر له هو الله. كيف يقول الملك؟ من يستغفري - [00:05:32](#)

مهما كان حتى الذين قالوا هو تنزل الرحمة تنزل كذا الرحمة ما تقول من يستغفري. فاغفر له من يدعوني له ان يسألني فاعطيه كل

هذا مما يثبت انه نزول الرب عز وجل بذاته حقيقة وليس مجازا - [00:05:54](#)

نعم ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل من عبادي غيري عن عبادك لا اسأل عن عبادي غير من غيري غيري. صح لا اسأل عن

عبادي غير غير من يستغفري فاغفر له. من يدعوني فاستجب له. من يسألني اعطيه. حتى ينفرج - [00:06:18](#)

الصبح ينفجر حتى ينفجر الصبح ينفجر الانفجار سمي الفجر لهذا لانه كالظوء يأتي انفجارا اولاً نعم قال اخبرنا ابو محمد المجدي

قال اخبرنا ابو العباس السراج. هذا المجدي عندك ها؟ المجدي يا شيخ - [00:06:46](#)

عندي المجلدي يقول في الحاشية مثبت من نسخة باء وهو الصحيح في نسخة المجدي يقول الصواب المجلدي قال اخبرنا ابو

محمد المجلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى - [00:07:07](#)

عن اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي مسم الاغر. عن ابي مسلم عن ابي مسلم اغر قال اشهد اشهد اشهد على ابي سعيد وابي

هريرة انهما شهدا على رسول الله - [00:07:34](#)

صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل اولاً هبطنا

الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنّب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى تطلع الشمس - [00:07:51](#)

صريح الحبطة وقال حتى تطلع الشمس اكثر الروايات حتى الفجر. حتى ينفجر الفجر حتى يطلع الفجر وهذا الحديث في صحيح

مسلم بلفظ حتى ينفجر الفجر والظاهر انها اللفظة بالفجر قال اخبرنا ابو محمد المجلدي قال ان بان ابو العباس يعني الثقفي. قال

حدثنا الحسن بن الصباحي قال حدثنا شبابة ابن ثواب - [00:08:11](#)

ابن سوء سوار حدثنا شبابة ابن سوار عن يونس عن عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي سعيد ابي

هريرة انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء - [00:08:42](#)

ثم امر بابواء السماء فتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مضطر ان اكشف

عنه ضره اكشف الظن غير مربوط - [00:09:11](#)

الظاهر اكشفاء في جواب الطلب الفعل الذي يأتي بجواب الطلب ينصب. نعم هل من مضطر اكشف عنه ضره هل من مستغيث اغيئه

فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر حتى يطلع الفجر في كل - [00:09:28](#)

في ليلة من الدنيا قال اخبرنا ابو محمد المجلدي قال ابو العباس يعني الثقفي قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل ابن سهل قال

حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا سهل عن ابي اسحاق عندك سهل؟ ها نعم شيخ عندي - [00:09:47](#)

قال وفي نسخة سهل ولعله تحريف من الناسخ في النسخة التي معك ابو عبد الله خلص ايه. ايه الى تنقيط سهلة يتركونه احيانا هو

هذه طبقة شريك من النخعي شريك ابن عبد الله هذا - [00:10:07](#)

يزيد ابن هارون يروي عنه وهو يروي عن ابي اسحاق السبيعي شريك قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا شريك عن ابيه اسحاق

عن الاغر انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انه ما شهدا على - [00:10:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فقال الا هل من مستغفر يغفر له هل من

سائل يعطى سؤله الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ ابو منصور بن حماد قال حدثنا ابو اسماعيل - [00:10:59](#)

ابن ابي الظمأ ببغداد قال قال حدثنا ابو منصور ايش؟ ابن ابي ابن ابي الظمأ من عند ابن ابي محمد الصفار حدثنا ابو علي اسماعيل

ابن محمد الصفار ببغداد يقول هذا هو المثلث - [00:11:19](#)

النسخة وهو الصحيح. وفي نسخة اسماعيل ابن ابي الصنما فاذا يقول لكنه يقول الصفار صفارها يعني الذي مثل النحاس الذي

يعمل الصفر والنحاس هم قال حدثنا ابو اسماعيل ابن ابي محمد الصفار ببغداد. قال حدثنا ابو منصور الرمادي. قال حدثنا عبد

الرزاق. قال اخبرنا معمر عن سهل عن ابيه - [00:11:42](#)

صالح عن من سهيل ابن ابي صالح عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه سهيل ابن ابي صالح عن سهيل عن من سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في كل -

[00:12:19](#)

في ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلاثا. من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجب له؟ من يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر حتى يطلع الفجر - [00:12:48](#)

سمعت الاستاذ ابا منصور على اثره هذه اكثر هذه الحديث اكثر الروايات في صحيح مسلم بعضها في البخاري والمصنف رحمه الله اه مع ان الكتاب مختصر الا انه حرص على تكرار الاسانيد باثبات تواتر هذا الحديث وان من رده - [00:13:04](#)

من اهل البدع اه او قال انه احاد لا تثبت به العقيدة فقد ضل فانه متواتر سمعت الاستاذ ابا منصور على اثر هذا الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف؟ وقال بعضهم - [00:13:24](#)

تنزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف. من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق. بل بالتجلي والتجلي لانه جند جلاله منزله ان تكون صفاته مثل نزولا قال هنا قال وسئل ابو حنيفة قال ينزل بلا كيف يعني ثبت النزول ولا نتطرق الى - [00:13:46](#)

كيفية وليس المعنى انه ينفي الكيفية لا هناك كيفية مثل ما تقدم فيه ومضى كيفية لكنها لا نعلمها لا ينفي اصل الكيفية وينفي العلم بالكيفية وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية الى كيف؟ نثبتته بلا كيف - [00:14:12](#)

من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق هذا تفسير لكلامه يعني انه نفي الكيفية المشابهة لنزول الخلق نثبتها التي لله عز وجل بالتخني والتمني عندك بالتجلي ها ها لا بالتخلي والتمني يعني - [00:14:37](#)

من غير نزول الخلق الذين ينزلون بالتخلي والتجلي. تملي اه بمعنى الملاء والتخلي ان يخلو منه المكان الذي نزل منه الانسان. اذا نزل من مكان الى الخلق اذا انتقل من مكان الى مكان يخلو منه مكان - [00:15:01](#)

ثم يملأ مكانا هذا المقصود. فهو يقول ليس كنزول الخلق. لان المعطلة لما نظروا في هذا النزول قالوا اذا هو يخلو منه السماء ان قلنا لانه هو اصلا ما يثبتون علوه في السما لكن يقول الزاما لكم - [00:15:24](#)

يخلو منه السماء العلو والعرش ونحو ذلك ثم يحل في الارض او بين الخلق فيقول لا هذا لا يرد علينا. يقول الله على كل شيء قدير ها ليس كمثله شيء هذا هذه اذا قلنا هكذا صار مثل الخلق والله ليس كمثله شيء اذا كل ما يرد - [00:15:46](#)

على الخلق لا يرد على الله عز وجل لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال والنظراء مثل كذا يقاس على كذا هذا كله لا يرد على الله تعالى نعم التخلي والتمني ها؟ بل بالتخلي بل عجيب - [00:16:11](#)

غلط لا لان النفي هنا لان العائد الى الخلق الذين ينزلون بالتخلي والتمني. لانه قال بعدها قال لانه جل جلاله منزله. هذا التعليل ينفي آ المذكور. نعم لانه جل جلاله منزله ان تكون صفاته مثل صفات الخلق. كما كان منزلها ان تكون ذاتة مثل ذوات الخلق. المخلوقين -

[00:16:39](#)

قاعدة عند العلماء ان ثبت ان لله ذاتا لا تشبه ذوات المخلوقين. فاذا له صفات لا تشبه صفات المخلوق نعم كما كان منزلها ان تكون ذاتة مثل ذوات الخلق مثل مثل ذوات الخلق مثل ذوات الخلق مثل ذوات الخلق - [00:17:11](#)

مخلوقين ترى النسخة التي معكم انتم ما هي معتمدة. مطبوعة طباعة من يعني عدلوا كما كان منزلها ان تكون ذاتة مثل ذوات المخلوقين. فمجيئه واتيانه ونزوله على حساب ما حسب او حسب على حسب ما - [00:17:37](#)

تليق بصفاته من غير تشبيه وكيف؟ هذا الكلام. من غير على ما يليق بصفاتي من غير تشبيه وكيف تكييف نعم قال الامام ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد. الذي صنفه وسمعته من حاملي ابي طاهر من حافده. حفيد - [00:18:00](#)

يروي عنه التوحيد والصحيح ابو طاهر وهذا من انفع الكتب واحسن الكتب باب التوحيد لابن خزيمة واشترط فيه انه لا يخرج فيه الا

ما صح اسناده. وعدلت رواته. نعم وسمعت من حفيدي ابي طاهر رحمه الله تعالى. باب ذكر اخبار باب ذكر اخبار ثابتة السند. رآها علماء الحجاز - [00:18:23](#)

والعراق في نزول الرب الى السماء الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول. اثبات النزول نشهد من غيرها صفتي كيفية النزول. يعني من غير ان نصف كيفية النزول - [00:18:54](#)

مع اثبات النزول مع اثبات النزول مع ساقطة عندك مع اثبات النزول نشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه متيقن. ماشي متيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول - [00:19:11](#) لخالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل. والله يعني اخبرنا انه ينزل ولم يصف الكيفية. نعم يا شيخ كان عندي سقف والله عز وجل ولى نبيه الله عز وجل ولى نبيه بيان ما بالمسلمين اليه الحاجة. من امر دينهم. نعم - [00:19:41](#)

والله عز وجل ولى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما ما بالمسلمين اليه الحاجة من امر دينهم. فنحن قائلون مصدقون بما فيها قائلون قائلون موجودة عندك المخطوط قائلون المخطوطة - [00:20:06](#)

ماشي فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذلك النزول. من ذكر. من ذكر النزول من ذكر الازول غير متكلفين بالنزول بصفة الكيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول - [00:20:30](#)

صحيح ما دام ان الكيفية لم توصف لنا نقف عندها ولذلك يقول ولى نبيه بيانا صلى الله عليه وسلم فوض اليه البيان وهو وما هو عن الغيب بضنين. ما هو بخيل فيه. ولا يكتفم بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل - [00:20:52](#)

بلغت رسالتي. وهذا منتهى ما بلغنا وهو ذكر الصفة. دون ذكر الكيفية واخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد قال حدثنا احمد ابن صالح المصري - [00:21:14](#)

قال حدثنا ابن وهب قال قال ان بان مخرمة بن بكير عن ابي بكر رحمه الله. واخبرنا الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب واللفظ له قال حدثنا ابراهيم ابو حنيفة قال ايش ابو حنيفة؟ نعم شيخ. عندي - [00:21:34](#)

يقول عندي منقذ ابن منقذ عندك وش هي ترجم له قال هو ابراهيم ابن منقذ ابن ابراهيم ابن عيسى الى اخره ابن يحيى الى اخره المنذر ابراهيم بن المنذر وش النسخة اللي معك هذي - [00:21:54](#)

ايه على كل هنا ترجم يقول هو ابراهيم بن منقذ بن ابراهيم بن عيسى بن يحيى ابو اسحاق العصفري الخولاني بالولاء من اصحاب عبدالله ابن وهب هو من اصحاب هذا ايضا من اصحاب ابن وهب. ما دام انه في نسخة - [00:22:27](#)

منقذ يعني على الاصل قال حدثنا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ابن وهب عن محرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم يوم ينزل الله -

[00:22:51](#)

قال فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم؟ قالت يوم عرفة. الله اكبر. هذا فيه اثبات النزول هذا فيه اثبات النزول انه ينزل غير كل ليلة ايضا يوم عرفة. نعم. وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

الحديث انه يقول ينزل اه فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعئا غبرا والمعطل يقول الذي ينزل ملك وهل الملك يقول اتوني عبادي واشهدكم اني قد غفرت لهم لا يستطيع ان يقول هذا شرك اذا قلنا ان هذا القائل هو ملك - [00:23:35](#)

ايه هو الله عز وجل. نعم. وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت ينزل الله تعالى في النصف من شعبان السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد فيعتق من النار بعدد شعر معز بني كلب ويكتب الحاج - [00:23:56](#)

تنزل ارزاق السنة ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا. هذا الحديث آ نزول النصف من ليلة شعبان فيه جزئين من الحديث احدهما اثبات النزول وهذا محل خلاف بين العلماء منهم من من حسنه - [00:24:16](#)

ليلة النصف من شعبان ومنهم من يضاعفه ممن حسنه من المعاصرين الشيخ الالباني لكن التتمة تنتم هذا الحديث الذي فيها انه يعتق كذا آ انه آ يكتب الحاج وينزل ارزاق السنة - [00:24:39](#)

وغير ذلك الى اخر تتمة الحديث هذا آآ ضعيفة هذه ضعيفة. وذلك هنا في التخريج الدكتور الجديع في التخريج الكتاب. يقول اول الحديث اخرجه الترمذي عن عائشة بلفظ ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب - [00:24:54](#)

هذا يدل على انهم غنمهم كثيرة بالنسبة للقبيلة. وهذا اللفظ الذي ذكره الشيخ في الصحيح الشيخ الالباني رواه الترمذي وابن ماجة والامام احمد الى اخره بل واخر الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن - [00:25:22](#)

وبلفظ ينزل الى اخره. ثم ذكر الرواية اما بقية الفاظ الحديث وهي قوله الى اخر النهار من الغد ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة او الى اخره قال فلم اجدها ضمن تلك الروايات. هذه الزيادة هي التي - [00:25:49](#)

اصلا انتم تخالف ظاهر القرآن. هذه الزيادة الضعيفة لان ظاهر القرآن انه انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وما ادراك ما ليلة ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم هذا القدر من كل امر. سلام هي حتى مطلع - [00:26:08](#)

ونزوله كان في في اه في رمضان وليلة القدر في رمضان كما جاء في الاحاديث تحريها في رمضان فليست في شعبان على كل اثبات النزول حتى لو هذا الحديث ضعف الاحاديث الاخرى - [00:26:32](#)

متواترة صحيحة قال اخبرنا ابو طه ابن خزيمة قال حدثنا جدي الامام الامام قال حدثنا يعني جدة ابن خزيمة صاحب التوحيد. نعم قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علي بن علي - [00:26:53](#)

اشتهر بذلك اسماعيل ابن ابراهيم وكان يكره ان يقال لابن علي لكنهم اه اشتهر وهذا من الذي لا يعرف الا بذلك ترخص ورخصوا فيه الشافعي كان اذا رواه عنه قال اه حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علي - [00:27:16](#)

والامام احمد يحدث عنه يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ما يذكر عليه. لان الرجل يكره ذلك ابنه ابراهيم ابن اسماعيل من رؤوس المعتزلة والاب من رؤوس اهل السنة. سبحان الله. يخرج الميت من الحي - [00:27:43](#)

سبحانه نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن علي بن هشام الدستوائي قال الامام وحدثنا الزعفراني عبد الله بن بكر للسهمي قال حدثنا هشام قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون باستواء اخبرنا الدستوائي - [00:28:04](#)

اخبرنا الدستوائي. يزيد ابن هارون عن الدستوائي وحدثنا الزعفراني وحدثنا يزيد عن ابن هارون قد قال اخبرنا الدستوائي يوحى قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الازاعي جميعهم عن يحيى ابن ابي كثير عن عطاء ابن

يسار قال حدثني رفاع بن عرابة الجهني - [00:28:27](#)

قال الامام وحدثنا ابو هشام ابن زياد ابن ايوب قال حدثنا الشيخ ابو هشام زياد ابن ايوب الامام هذا ابن خزيمة معروف بامام الائمة. نعم ابو هشام زياد ابن ايوب - [00:28:55](#)

وحدثنا ابو هشام زياد ابن ايوب قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلي عن الازاعي ايش الحل الحلي عند الحلبي عن الازاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاع بن عرابة الجهني قال صدرنا -

[00:29:14](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجرة الذي يلي النبي صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الاخر. فلا يرى من القوم الا باكيا. قال يقول -

[00:29:45](#)

ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعدها لسفيه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده اشهد عند اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:30:05](#)

ثم يسدد الا سلك به في الجنة. او سلك ماشي ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الام من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا

عذاب. واني لارجو الا يدخلوها حتى يؤمنوا - 00:30:25

الا تدخلوها حتى تتبوءوا يدخلوها عندك ولا تدخلوها ادخلوها ها؟ ادخلوها بالياء. ايه. الظاهر السياق يدل عليه. ان لا يدخلوها يعني هؤلاء سبعين حتى تتبوءوا انتم واني لارجو الا يدخلوها حتى تتبوءوا ومن صلح من ازواجهم وذرياتهم وذرياتكم - 00:30:41

ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم يساكنكم الساعة. مساكنكم مساكنكم في الجنة كي تتبوءوا مساكنكم في الجنة. ما هو ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي غيري - 00:31:20

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني؟ من ذا الذي يدعوني فاجيبه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ حتى ينفجر الصبح هذا لفظ حديث الوليد. الله اكبر. قال شيخ الاسلام قلت شيخ الاسلام المصنف. مصنف معروف بشيخ الاسلام - 00:31:44

في من زمانه. نعم قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا وقبلوا الخبر واثبتوا النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه وعلموا وتحققوا في زيادة ولم يبحثوا عن -

00:32:04

اذ لا سبيل اليها بحال هذي زيادة في المعكوفين موجود عندك ها ايه كنا نقول موجودة ازاح الى نسخة ماشي ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه. وعلموا وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا - 00:32:27

وذوات الخلق تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم لعنا كثيرا. وقرأت لابي من ابي جعفر البخاري وكان شيخ

بخارى في عصره عن ابي عبدالله ابن ابي حفص. ابن ابي حفص - 00:32:54

وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخارى في عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد الحسن الشيباني قال ابو عبد الله يعني من شيوخ الحنفية. ابو حفص هذا. نعم - 00:33:15

قال ابو عبد الله اعني ابن حق ابن ابي حفص هذا سمعت عبدالله ابن عثمان وهو عبدان وهو عبدان شيخ مرظ يقول لقب لقب عبدان نعم يقول سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول قال حماد بن ابي حنيفة قلنا لهؤلاء هذا ابن الامام ابي حنيفة وكان -

00:33:33

من اصحابه المعدودين الفقهاء قلنا لهؤلاء ارايتم قول الله عز يعني الجهمية. يعني قلنا لهؤلاء الجهمية المعطلة. نعم. ارايتم؟ ارايتم رأيت قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. قالوا اما الملائكة وقوله هل ينظرون الا ان - 00:33:56

الله في ظلل من الغمام والملائكة ساقت عندك ايه يعني ذكر الاية فيها ذكر المجد الرب ومجيء الملائكة صفا صفا. والاية الثانية فيها اتيان الله عز وجل في ظلل من الغمام - 00:34:21

الملائكة فهل يجيء قالوا اما الملائكة قال فهل يجيء ربنا كما قال؟ هذا السؤال سألهم ابو حماد بن ابي حنيفة الجهمية الاية او الايتان فيهما ذكر مجيء الرب وذكر مجيء الملائكة - 00:34:39

فهل يجيئ ربنا كما قال هذا السؤال وهل يجيء الملك صفا صفا طيب قالوا قالوا اما الملائكة فيجئون صفا صفا. واما الرب تعالى فانا لا ندري ما على ما عنا لذلك. ولا - 00:35:03

ولا ندري كيفية مجيئه هذا امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض قالوا امن رب اما الملائكة فيجئون صفا صفا يصدقوا ما بالاية. واما الرب تعالى صفا صفا ذكرنا في الدرس الماضي ما ذكره العلماء في تفسيرها من الآثار ابن جرير وغيره انها تأتي اهل السماء الدنيا

صفوف ملائكة ثم السماء الثانية ثم الى السماء - 00:35:21

كل يأتي كل اهل وسماء صفا ويقول لهم الخلق هل فيكم ربنا عز وجل؟ فيقولون لا لكن جاء هذه الاية انه في ظلل من الغمام يأتي الله عز وجل بظلل من الاوامر - 00:35:49

فقلنا هم ماذا قالوا؟ قالوا واما الرب فلا ندري ما انا بذلك صاروا مفوضة. نفوا العلم بالمجيء كله ولا ندري كيفية جيئته. عندي نسخة جيئته وفي اي مجيئه. الشاهد انه لما لم يصلوا الى كيفية نفوا الكلية. نفوا حتى الصفة - 00:36:10

لا يلزم انك لابد ان لا تؤمن بالشئ حتى تعرف كيفيته. لا ماذا انت تؤمن بالروح؟ تعرف كيفيتها نروح ما تعرف كيف ويسألونك عن

الروح قل الروح من امير ربي وما اوتيتهم من علم الا قليلا. وهذا انت تؤمن بما في الجنة من النعيم والله يقول في الحديث القدسي ما لا عين رأت ولا - [00:36:42](#)

ان سمعت ولا خطر على قلب بشر. اذا لا يمكن ان تعرف كيفية ما فيها ومع ذلك تؤمن به وتعرف معنى انه فاكهة ونعيم وحوريات الى اخر ما فيها وهكذا والروح لازم احد يستطيع ينكر الروح وهي في فيه - [00:37:06](#)

على كل هم امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. قال فقلنا لهم نعم وقلنا لهم انا لم نكلفكم لم نكلفكم ان تعلموا كيفية مجيئه. ولكننا نكلفكم ان تؤمنوا بمجيئ هذا الصحيح. امنوا به - [00:37:28](#)

اما الكيفية فدعوها لا يعلمها الا الله. نعم. ارايتم من انكر ان الملك يجيء صفا صفا؟ لا لا يجيء صفا صفا انكرها ظاهرها انها زائدة كلمة لا يجيب هو الانكار واقع على المجيء يعني الصواب في السياق ارايتم من انكر ان الملك يجيء صفا صفا. يعني انكر المجيء. لكن الزيادة يقولها - [00:37:46](#)

انكره لا تجي. يعني انكر وقال لا تجي هذي تفسير للانكار نفسه نعم ارايتم ارايتم من انكر ان الملك لا يجيء صفا صفا ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب. قلت - [00:38:15](#)

لكي انكر ان الله سبحانه لا يجيب فهو كافر مكذب. قال فيها هذا الاثر في تبرئة الحماد لان حماد آآ اتهم عليه انه مال الجهمية هذا من من يعني من المسائل التي فيها تبرئة حماد والشيخ رحمه الله الظاهر والله اعلم انه اراد ان يلزم - [00:38:36](#)

الجهمية الذين ينتسبون الى الحنفية ويقولون قال هذا من ائمتكم من اصحاب حنيفة المعدودين ابو يوسف وحماد ومحمد ابن الحسن اللؤلؤي حسن ابن زياد معدودين وزفر ابن الهذيل يدور عليهم فقه ابي حنيفة وغيرهم لكن هؤلاء - [00:39:01](#)

الخمس وان كان اكثر ما هنالك ابو يوسف هو محمد ابن الحسن. نعم قال ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت ابراهيم بن الاشعث ذكر - [00:39:23](#)

ابراهيم بن الاشعث ذكر ابراهيم ابن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا تؤمن انا اذا قال لك الجهمي انا انا لا اؤمن برب ينزل عن مكانه يزول - [00:39:39](#)

يعني جعلوا الصفة النزول انها زوالان. كيف شبهوا فلما شبهوا او حكموا بهذا الحكم الباطل كم يعني على لازم كلامهم؟ آآ عطلوا زعمهم انهم ينزهون. نقول ينزل نحن ما قلنا انه يزول. احاديث قالت ينزل ما نفسر بمعنى اخر - [00:39:59](#)

اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله اكبر طبعاً انا اؤمن برب يفعل ما شاء ردا على نفيتهم للنزول. يعني هو ما عبروا عن النزول بل لازم - [00:40:29](#)

فيما يزعمون وهو الزوال رد عليهم على ما نفوه وهو النزول. نعم وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله في الرؤية وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر. فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث؟ فغضب غضب وحرد وقال ما اشبهك بصبيق. ها؟ مكسور الرحم. حرد او حرد - [00:41:08](#)

المهم هي يحرق مضارعها يحرق لكن او الظاهر انها حردا فغضب هي الحرج تأتي بمعنى الغضب يقول في نعم نقرأ انا حاشية عندي كتبتها عن القاموس اذا هنا في حاشية النسخة التي معي يقول - [00:41:26](#)

في النهاية حرد الرجل حردا اذا تحول عن قومه هذا معنا من معانيه لكن لقد يكون تحول عن قومه بسبب ايش؟ الغضب عليهم يعني في القاموس يقول ذكر هذا وقال غضب اي غضب. تأتبه حرج بمعنى غضب - [00:42:01](#)

ويأتي على وزن نصر وظرب وسمع يعني حرد حردا نعم حرض على وزن نصر وعلى ضرب لكن مضارعها على وزن ينصب يحرد وضرب يضرب يحرد سمع يسمع يحرد هذا هو المقصود - [00:42:25](#)

اذا هي حردة تأتي حردة وحريدا لانها على وزن ضربه على وزن سمع يقول فغضب وحرد. اذا كانت بمعنى غضب غضب تكون الواو هذه مؤكدة. يعني غضب وغضب غضبا نعم - [00:42:57](#)

جرير من الذي روى يزيد هذا الذي غضبه يزيد نعم. فغضب وحرض وقال ما ما اشبهك بصديق واحوجك الى مثل ما فعل به ما فعل به. ويحك ومن يدري كيف كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سغه نفسه - [00:43:21](#)

واستخف بدينه اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه. ولا تبتدعوا فيه فانكم ان اتبعتموه ولم ولا فاتبعوه ولا تبتدعوا فيه. تبتدعوا فاتبعوه ولا تبتدعوا فيه. فانكم ان اتبعتموه ولم تماروا فيه سلمتم. وان لم تفعلوا هلكتم. وقصة صبيغ الذي - [00:43:47](#)

قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك بصديق واحوجك الى مثل ما فعل به. فيما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان صديقا تميمي اتى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذروة؟ قال هي الرياح ولولا اني سمعت - [00:44:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن الحاملات واقرأ. قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني قال فاخبرني عن المقسمات امرا. قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله - [00:44:33](#) صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن الجارية يسرا. قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر به فضرب مائة سوط. ثم جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به. ثم ضربه مئة - [00:44:53](#)

وصوت اخرى ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلا يزال فلم كذلك حتى حتى حتى اتى ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا. فكتب عمر اليه فكتب الى عمر - [00:45:13](#) يخبره فكتب الى عمر يخبره ما اخاله الا فكتب اليه يعني فكتب اليه عمر فكتب الى عمر يخبره فكتب عمر اليه ما اخاله الا ما اخاله. ما اظنه - [00:45:39](#)

ما اخاله الا قد صدق. خلي بينه وبين مجالسة الناس. وروى حماد بن زيد عن قطن بن كعب قطن عن قطن بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان كلبه ابن زرعة يحدث عن ابيه فلان خالد بن جرعة - [00:46:04](#) عندكم كذا نسخة يقال له فلان ما في خالد وعندك نسخة شي ماشي يقال له فلان خالد بن زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل بالبصرة كانه بعير اجرب يجيء الى الحلق فكل - [00:46:27](#)

كما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين يعني امره الذي امركم هجرانه يقومون عنه يتفرقون عنه روى احمد بن زيد ايضا عن يزيد ابن ابي حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ قدم المدينة فكانت عنده كتب - [00:47:08](#)

وجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعد له عراجين النخل فلما دخل عليه جلس فقال من انت قال انا عبد الله صديق قال وانا عبد الله عمر ثم اهوى اليه فجعل يضربه بتلك العراجين. فما زال يضربه حتى شجه. فجعل - [00:47:35](#) صار الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقد والله ذهب ذهب ما كنت اجد في رأسي قال اخبرنا ابو عبد الرحمن ابن محمد ابن ابن الحسين ابن موسى السلمي قال اخبرنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها قال حدثنا محمد - [00:47:55](#)

ابن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلاني التوجيهي السلمي اذا قرأها السلمي منسوب الى بني سلمة من الانصار الذين منهم جابر ابن عبد الله السلمي واما السلم فهو الى سليم. ايه - [00:48:15](#) هذا الظاهر انه سلمي الله اعلم. المهم ان احتمال هذا وهذا يراجع مثل هذه الاشياء كتب الانساب وكتب المشتبه المشتبه النسبة هذي مهمة الانساب مثل انساب للسمعاني وملخصه للسيوطي ونحوه. ومشتبه النسبة - [00:48:48](#)

مشتبه لابن حجر ومشتبه للذهبي. نعم. قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا اشهب بن عبدالعزيز قال سمعت مالك ابن انس يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته - [00:49:17](#) وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عما سكت عنه الصحابة والتابعون. قال اخبرنا ابو الحسين الصحابة والتابعون والسلف

امروها كما جاءت على ظاهر معناها دون تكلف لا تفسير كيفيتها. فجاء هؤلاء يسألون عن - [00:49:37](#)

الكيفية. فيقول هؤلاء هم اصحاب البدع. نعم. قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر للزاهد الخفاف قال اخبرنا ابو نعيم

عبدالمك بن محمد بن عدي الفقيه قال حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله يقول لان القاه بكل ذنب - [00:49:57](#)

من القى الله ان القى الله لن القى الله بكل ذنب ما خلا الشرك احب الي من ان القاه بشيء من الاهواء. اعوذ بالله. لان هذه بدعة ضلالة

والذنوب اخف منها على سبيل النجاة - [00:50:17](#)

على سبيل المغفرة لانها تحت المشيئة. واما هذه الاهواء فهي في السبعين فرقة. الموعودة بالنار نسأل الله العافية والسلامة هذا مراده

رحمه الله ليس مراد تهوين الذنوب وانما مراده تضخيم هذه الاهواء - [00:50:40](#)

قال اخبرني ابو طاهر ابو طاهر محمد بن الفضلي قال حدثنا ابو عمر عمرو الحيري. ابو عمرو الحيري قال حدثنا حدثنا ابو عمرو

الحيري قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جعفر ابن برقان - [00:50:59](#)

قال سأل رجل عمر ابن عبد العزيز عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب صبي في الكتاب توه صغير. نعم. كتاب

الكتاتيب المدارس الاولية فقال الزندين الصبي في الكتاب والاعرابي وانه عما والهي عن والهو عما سوى ذلك - [00:51:20](#)

والهو عما سوى ذلك. وانه عما سوى ذلك. قال اخبرنا ابو عبد الله لماذا؟ لان هؤلاء على الفطرة لا زالوا الاعرابي ما لوته اهل الكلام ما

عنده اه شيء غير الذي - [00:51:45](#)

مشي على فطرته ومراده باعراب المسلمين ما يريد اعراب الكفار واعراض المشركين لان هؤلاء لوتههم والصبي كذلك الصبي ابناء

المسلمين لم يلوث بهذه البدع قال اخبرنا ابو لذلك لما جاء الموت الى ابي المعالي الجويني وهو من اذكاء العالم ومن من خاض في

علم الكلام والف فيه وناظر - [00:52:00](#)

وفي النهاية يقول انا على عقيدة عجائز نيسابور العقيد هانا اموت على عقيدة عجائز ليس امر في رواية اخرى اموت على عقيدة

امي. انها عامية مع انه بلغ ما بلغ من العلم - [00:52:27](#)

ومر الرازي في موكب فيه كان له اصحاب كثير واذا مشى يمشون امامه ومن خلفهم فقالت من هذا؟ قالوا هذا ابو عبد الله الرازي ما

تعرفينه الذي اورد على اثبات وجود الله الف دليل - [00:52:51](#)

قالت والله لو ما كان عندها الف شك ما بحث عن الف دليل والله ما يحتاج ما يحتاج الى هذا كله. كل شيء يدل عليه عز وجل ها

الاعرابي قيل له يا اعرابي كيف عرفت الله ان الله موجود؟ قال البعرة تدل على البعير. والاثار يدل على المسير. سماء ذات ابرار -

[00:53:14](#)

وارض ذات فجاج الا تدل على العلي القدير عز وجل؟ تدل عليه سهولة امر سهل عند الاعرابي. ان الفطرة سليمة قال اخبرنا ابو عبد

الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد قال سمعت ابا يحيى القزافي يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد ابن -

[00:53:35](#)

الحواري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول البزار وللقران بالقاف يقول وفي نسخة القزاز وهو تحريف الظاهر البزار البزار عندنا

البزار يبيع البزر البذور يسمى بزار والذي يبيع اما القزاز ما ادري هو يبيع القز. القز معروف دودة القز الحرير - [00:53:59](#)

مو يبيع القزاز ما يعرفون القزاز هذا. الزجاج هناك الزجاج ايه هذا قزاز لكن الصواب البزاز عفوا البزار يقول مثبت من نسخة باء وهو

الصواب كما في كتب التراجع. نعم - [00:54:37](#)

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه. قال تلاوته يعني وليس

المعنى عدم معرفة المعنى لا السكوت عن تفسيره بالكيفية - [00:54:57](#)

لان المعنى معروف بالقرآن الذي نزل بلسان عربي نعم قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو ولذلك ذكر بالا لكاء عنه في

رواية والدارقطني انه قال كل شيء وصف الله به - [00:55:17](#)

نفسه في القرآن فقرائته تفسيره لا كيف ولا مثل كيف ولا مثل يعني لا يذهب الى التكييف المعطلة ولا للتمثيل كالمشبهة كل المكيف

او الممثلة كلها مشبهة كيف امثل مشبه - [00:55:33](#)

والفرق بين ذكرنا ان الفرق بين التكييف والتمثيل ان التمثيل يضرب المثل يقول مثل كذا والتكييف يحكي الصورة يحكي الكيفية واضح احكي الكويتية. لو قيل لك صف لنا الكعبة كيف هي؟ تقول مكعبة طولها كذا عرضها كذا مربعات الاطوال اه مربعات كذا في

طول من جهة الى اخره. هذا التكييف - [00:55:59](#)

التنزيل تقول مثل هذا. التبريع اعطيته المثل. نعم قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد ابن اسحاق السراج

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال - [00:56:30](#)

سمعت الوالد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك بن انس عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤية قال امروها كما جاءت بلا كيف فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف يعني لا لا تتعرضوا للكيفية. اما كما جاءت انه ينزل ينزل. وحقيقة نزوله انه استوى استوى. كما

دل عليه المعنى - [00:56:48](#)

من في المعنى؟ لا ننفي التكييف قال الامام الزهري امام الائمة في عصره وعين علماء الامة في وقته على الله البيان وعلى الرسول

البلاغ وعلينا التسليم الله اكبر في رواية من الله البيان - [00:57:13](#)

من الله البيان. بين لنا في كتابه. الرسول بلغنا ذلك لم يحرفه ولم ينقص منه شيئا. الواجب علينا التسليم. نعم وعن بعض السلف قدم

الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم. الظاهر انه يعني به - [00:57:35](#)

صاحب الطحاوية قدم للاسلام الذي ذكرها في المتن المعروف قال اخبرنا ابو طه ابن خزيمة قال حدثنا جدي الامام احمد بن نصر.

قال حدثنا ابو يعقوب. جدي الامام. ها؟ هذا ابن خزيمة معروف - [00:57:54](#)

محمد ابن اسحاق حدثنا احمد ابن نصر اضيفوا كلمة حدها قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو يعقوب الحسن. قال حدثنا كثير بن

عبدالله المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:58:11](#)

وسلم ان هذا الدين بدأ غربيا وسيعود غربيا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل يا رسول الله وما من الغرباء؟ قال الذين سنتي من بعدي

ويعلمونها عباد الله. الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها - [00:58:31](#)

عباد الله اما اول الحديث ان هذا الدين بدأ غريب وسعيد وغريبا فطوبى للغرباء فهذا صحيح في صحيح مسلم عن ابي هريرة جاء

عن ابن مسعود اما التتمة الذين يحيون سنتي فهذه فيها آآ كلام من اجل - [00:58:49](#)

كثير ابن عبد الله المزني مع ان البخاري والترمذي يمشون حالهم يمشون حال كثير وغيرهم يضاعفه. ولذلك الترمذي حسن له

احاديث وكذلك البخاري في الادب المفرد والاصح منها زيادة هم النزاع من القبائل. هم النزاع من القبائل اجتمعوا على السنة -

[00:59:07](#)

وكذلك رواية الذين يصلحون اذا فسد الناس. الذين يصلحون يصلحون اذا فسد الناس عند الطبراني فهي من حديث جابر على كل آآ

هؤلاء اصح منها ولا يبعد ان يكون رواية كثير يعني لا يبعد ان تكون حسنة - [00:59:37](#)

قال اخبرنا عبد الله الحافظي قال سمعت ابو الحسن المكاري يقول سمعت الكارزي قد يكون له لقب الله اعلم يقول سمعت علي ابن

عبد العزيز يقول سمعت ابا القاسم ابن سلام يقول كلا ابا عبيد القاسم ابن سلام سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام - [01:00:03](#)

معروف الامام المشهور يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول المتبع للسنة المجتمع فيه هذا الامام الامامة في السنة والعقيدة

والامامة في الحديث والامامة في القرآن وعلومه مقرئ والامامة في اللغة - [01:00:40](#)

والامامة في الفقه في جميع هذه العلوم من الائمة المرجوع اليهم يعد قوله في كل فن من هذه الفنون ليس مشارك فقط يعني كل فن

من هذه الفنون تخصص كبير له. يعني معاه شهادة بروفيسورات كما يقول ايش؟ ها؟ في كل من هذه الفنون ان صح التعبير. لان منهم

من - [01:01:11](#)

يكون مشارك له في الحديث يكون شارك في الفقه شارك مثلا منهم العكس لكن هذا الرجل اجتمعت فيه هذه الامامة في هذه العلوم

وكان من قضاة اه المسلمين في زمانه. ايضا - [01:01:36](#)

سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلامة يقول المتبع للسنة كالقابض على الجمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله.

صحيح لان هذا تثبيت الاصل لزوم السنة ونشر السنة تثبيت الاصل - [01:01:54](#)

والجهات ها نشر لهم تنشر الاسلام او تدافع عن دياره اما هنا نشر السنة والدفاع عنها نشر نفس اصل الاسلام هذا هو يقول افضل من

ضرب السيف في سبيل الله - [01:02:15](#)

نعم روي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من من علم شيئا فليقل به ومن لم يعمل ان يقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اتلما - [01:02:34](#) كل ما اسألكم عليه كل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. يقول ابن مسعود من علم شيئا فليقل به تفهم خطأ اصطلاح العلم

عند السلف العلم بدليله - [01:02:56](#)

اصطلاح كلمة علم عندهم هي اليقين ضد الشك ضد الجهل وظد الظن مرتبة من المراتب اعلن مرت ابوه هي اليقين فيقول من علم

شيئا بدليله ولذلك قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان المقلد ليس بعالم - [01:03:14](#)

الان يفهمها بعض الناس خطأ اذا سمع كلاما فتوى او قرأ كتابا او كذا اه فظن انه علم فيتكلم بي او يفتي به ان يعلمه بدليله لذلك اذا

علم طالب العلم ان العلم لهذا بهذه المعنى تفسيره بهذا المعنى حرص على شيء الا يتكلم الا بعلم كما قال ابن مسعود - [01:03:38](#)

يقول لا اعلم. والثاني ان يحرص على تحقيق العلم معرفة الدلائل. حتى يصل الى المرتبة. مرتبة العلم. نعم قال اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال حدثنا ابو لماذا اورد هذا الاثر في هذا الموضوع؟ ها - [01:04:01](#)

ما ما علاقته بهذا الكتاب؟ ما ما خطر ببالكم السؤال اورده هنا لبيان ان العلم بكتاب الله سنة نبيه صلى الله عليه وسلم آ ان العلم

بصفات الله هذا حداه ان لا تصل الى التكييف قف هذا من جهة - [01:04:21](#)

الجهة الثانية اتبعه لحديث لكلام ابي عبيد القاسم ابن سلام. اتبع السنة وانه لا يسكت يعلم السنة ينشرها انها جهاد نعم قال اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعقلي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثني ابي وعبد الرحمن الضبي

حدثني - [01:04:41](#)

بني ابي قال حدثني عبد الرحمن الطبي قال حدثني ابي قال قال حدثني عبد الرحمن الطبي عن القاسم ابن عروة عن محمد ابن كعب

القرضي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت - [01:05:08](#)

انظر اليه نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي وانا بالمدينة. فقلت لتعجبني كعب محمد ابن كعب من اهل المدينة

من التابعين وعمر ابن عبد العزيز كان في المدينة كان امير المدينة - [01:05:24](#)

من الفقهاء المعروفين في المدينة وكان في المدينة منعما جدا فلما دخل عليه في الشام لما ولي الخلافة دخل عليه محمد بن كعب

تعجب من الصورة اختلفت نظر اليه نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي وانا بالمدينة - [01:05:42](#)

فقلت لتعجبني فقلت لتعجبني فقالوا ومما تعجب؟ قال قلت وما حال من لون لما حال؟ تحول فيما حال من لونك اللون تغير. نعم لما

حال من لونك نحلا. ونحل من جسمك التحول الهزال والضعف ايوه ونقيا من شعرك - [01:06:03](#)

نقي من شعرك ها نسخ عندكم نقية ولا نقية بالقاف ابو عبد الله ايه عندنا قال ايش؟ ونفي من شعرك ثم قال في النسختين ونقيا

بالقاف قال ولعله تصحيف من نفي - [01:06:30](#)

بالفاء قال وانه يوافق ما في كتاب سيرة عمر لابن عبد الحكم وابن الجوزي ثم ذكر عن لسان العرب هو النهاية لابن الاثير انها بالفاء

وان معناه اي ثار وذهب - [01:06:54](#)

وتساقط يقال نفي الشعر ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط هذا يعني له ما يؤيده من حيث اللغة لكن نسخة بالقاف وذلك قال ابن فارس

في مقاييس اللغة في مادة النقاء قال او نقي النون والقاف - [01:07:15](#)

والحرف المعتل الاخير الف اصل يدل على نظافة وخلوص ومنه نقيت الشيء خلصته مما يشوبه تنقية. ويقال انتقيت الشيء كأنك

اخذت افضله واخلصته والنقاوة افضل من ما انتقيت من شيء - [01:07:46](#)

نجوة النجوى النجوى النقاية قال والنقاة الرديء فيما يقال. اذ لها معنى مضاد. والنقاة الرديء فيما يقال كانه الذي فطرح وقال بعضهم مقاة كل شيء رديه الا التمر فان نقاته خيارا - [01:08:15](#)

وعلى هذا ما في النسخة من قوله نقي لعلها من هذا هذا الاصل انها يعني وترد من شعرك قال كيف ولو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتاي على وجنتي وسال من خرايا - [01:08:42](#)

في فم صديدا كنت لي اشد نكرة. الله اكبر. قام حدثني حديثا. حدثني حديثا كنت كنت حدثتني عن عبد الله ابن مسعود قال ها عن عبد الله ابن عباس نعم قال قلت حدثني عبد الله ابن عباس - [01:09:09](#)

يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء شرف لكل شيء شرفا. نعم ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبله لا تصلوا خلف نائم ولا محدث واقتلوا الحية - [01:09:29](#)

والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه انما ينظر في النار كتابة يعني لرسائله الخاصة الان بعض الناس رسائل الجوال اذا جاءت واحد رسالة اللي بجنبه ينظر له يشوف يقرأها معاها - [01:09:49](#)

خاص اشياء خاصة نعم الا انبئكم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الذي يجلد يجلد عبده ويمنع رفده وينزل وحده. افلا انبئكم بشر من ذلك انزلوا وحده عن الناس هذا فيه شر. يبعد عن الناس - [01:10:10](#)

هذا فيه شيء يبغض الناس هذا من شرار الناس نعم افلا ننبئكم بشر من ذلكم؟ الذي يبغض الناس ويبغضونه. افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا الذي لا يقل عثرة - [01:10:32](#)

ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا. افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. من احب ان يكون اقوى اسف ليتوكل على الله. ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. ومن احب ان يكون اكرم الناس - [01:10:47](#)

فليثق الله ان في يد غيره ولا في يده نسخة طيب ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها - [01:11:07](#)

اظلموهم ولا تظلموا ولا تكافئوا ظالما بظلمه. فيبطل فظلكم عند ربكم. الامور ثلاثة امر بين وبين رشد. احسن الله اليك امر بين رشده فاتبعوه وامر بين بين غيه فاجتنبوه وامر اختلفتم فيه فكلوه لله عز وجل - [01:11:34](#)

الظاهر ان هذا موقوف على ابن عباس نعم الظاهر اراد الحديث في قوله قال عيسى عليه السلام لا تمنعوها اهلها فتظلموهم العلم على غيره متكلف ان مر معنا قول ابن مسعود - [01:11:57](#)

ان عيسى قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها اظهر العلم احيانا ما يعني يفهمها الجاهل على غير وجهها انزال للمنازل ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم - [01:12:23](#)

وايضا ما بعده قال امر بين رشده فاتبعوه. ما ظهر لك من العلم وامر بين الغيب فاجتنبوه وامر اختلف فيه فكلوا فكلوه الى الله هذه المسائل مسائل الصفات يقول الله اعلم - [01:12:46](#)

انا اعلم انها ان الله ينزل الله استوى واما الكيفية فالله اعلم بها. كلها الى الله. هذا مما لم اه نطلع عليه فهذه الشاهد هو كلام عيسى عليه السلام نعم - [01:13:07](#)

ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة. وبكل ما اخبر الله سبحانه من احوال ذلك اليوم الحق. واختلاف احوال العباد فيه الخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك. في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتب بالايمان والشمائل ايمان. جمع يمين - [01:13:23](#)

بالايمان الايمان بالايمان. بالايمان والشمائل والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلايل يعني السؤال يوم القيامة. نعم. الى سائر الزلازل والبلايل الموعودة في ذلك اليوم العظيم سائر ما معنى سائر؟ ها؟ بقية الباقي - [01:13:43](#)

والمقام الهائل ليست بمعنى سوى. او بمعنى كل بعض الناس يجعله يقول سائر الناس اي كل الناس لا سائر بمعنى باقي. سور البقية الفضلة. نعم. والمقام الهائل من الصراط والميزان ونشر الصحف - [01:14:13](#)

فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها. ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعه الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنب التوحيد مرتكبي

الكباير لمذنبى اهل التوحيد اهل عندك مو عندك اهل؟ اي لمذنبى اهل التوحيد - 01:14:33

مذنبى اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رد على الخوارج والمعتزلة الذين يقولون لا شفاعاة في العصاة وهذا خالفوا فيه جماعة المسلمين. نعم - 01:14:56

قال اخبر ان ابو سعيد ابن حمدون قال ان بان ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبدالرزاق قال ان بانا عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. صحيح. هذا حديث صحيح اخرجه الترمذي والامام احمد - 01:15:18

صححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي هذا نص صريح في الرد على المعتزلة والخوارج. نعم قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال اخبرنا محمد بن المسيب الاغياي. الارغياي - 01:15:38

الارغياي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد السلام ابن حرب الملاي. الملاي نعم الملاي عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعاة - 01:16:00

بين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعاة الشفاعاة لانها اعم واكفاً. اترونها للمؤمنين المتقين؟ لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين. الله اكبر. اللهم صلي وسلم ترونها للمؤمنين المتقين لا يعني ليست لهم فقط. لا هنا ليست نافية مطلقا - 01:16:25

ان منافي المفهوم يعني ليست لهم فقط ولكنها ها بدليل الواو العاطفة يعني لهم وللمذنبين ملوثين الخطيين فهم احق بها هؤلاء لانهم احوج المذنبون احوج من المتقين. نعم قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن - 01:16:50

عمرو بن ابي عمرو قال واخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال اخبرنا جدي الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا علي بن ابن اسماعيل ابن جعفر حدثنا اسماعيل بن جعفر - 01:17:24

حدثنا اسماعيل ابن جابر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد - 01:17:39

الناس بشفاعتك يوم القيامة. فقال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك او احد اول منك ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 01:17:55

ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك بما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا ان الله خالصا من قبل نفسه. الله اكبر. في رواية خالصا من قلبه او نفسه - 01:18:13

والحديث هذا في الصحيحين نعم ويؤمنون بالحوظ والكوتر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب. ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا. وادخال لهم الجنة بغير سوء يمسهم وعذاب يلحقهم. وادخال فريق من مذنبهم النار ثم يعتاقهم او اخراجهم منها -

01:18:31

اخرجه عتابكم واخرجه بالواو ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ولا يخرجون في النار قسمهم ثلاثة اقسام كما دلت عليه الدلة من يدخلون بغير حساب ولا عذاب - 01:18:53

ومن يحاسبون حسابا يسيرا. يعني العرض صار فيه حساب. ثم يدخلون الجنة ولا يعذبون. الحساب اليسير هنا هو العرض. عرضه يقول فعلت كذا فعلت فيقول غفرتها لك فيدخل الجنة. الثالث من توبته ذنوبه يحاسب فيدخل النار. وهو مسلم - 01:19:13

منها يوما من دهره. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. هؤلاء المؤمنون. فاما الكفار فانهم الحوض والكوتر وردهما وذكرهما لان هناك من ينكرهما معتزلة ينكرون الحوظ والكوتر قد يقول قائل كيف ينكرونه وهي في القرآن؟ انا اعطيناك الكوتر يفسرونها بمعنى الكثرة.

كثرة الخير والبركة. ينكرون الحوف وهذا - 01:19:43

وهو نهر في الجنة يصب في الكوتر في الحوض. نعم احاديث الحوض متواترة واجماع السلف عليها ومع ذلك ينكرها المعتزلة ويعللون ردها بماذا؟ قالوا هذا سيكون الحوض قبل الجنة. كيف يكون الجزاء والنعيم قبل الجنة - 01:20:14

وهم في عرصات القيامة ردوا ذلك بايش في عقولهم رد النصوص المتواترة والاجماع السلفي بعقولهم الباردة في ظله يوم لا ظل الا ظله. سبعة اليس قبل دخول الجنة ينعمون ايضا نرده - [01:20:41](#)

وهكذا هذي طريقته نسال الله العافية والسلامة فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا يترك الله فيها من من عصاة اهل الايمان احدا. الله اكبر ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم وينظرون انه قال بابصارهم -

[01:21:05](#)

الذي يرد على جميع المعطلة ما يؤمن بهذا الا اهل الحديث السلف يعني حتى المعطلة يقولون ما في رؤية معتزلة. والاشاعرة قالوا فيه رؤية لكنها ليست بالابصار وانما بما يجعله الله في نفوسهم من النعيم له. كأنهم ينظرون اليه - [01:21:30](#)

نسال الله العافية والسلامة ولذلك المصنف قال بابصارهم تبع فيه ظواهر النصوص وكلام السلف وانها رؤية حقيقية بالابصار نعم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر

والتشبيح - [01:21:53](#)

وضع لرؤية هذا الحديث هذا الحديث جاء عدة عدة ابي هريرة وابن سعيد حذيفة وجماعات من الصحابة متواتر الرؤية المعنى انظر ماذا يقول معنا ظاهر الحديث والتشبيه والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية التشبيه وقع - [01:22:17](#)

والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا للمرء والاخبار. لا للمرء بالمرء انما قال كما ترون القمر ليلة البدر كما هذا التشبيه واضح كما ترون صفة الرؤية او وقوع الرؤية الان الناس يرون القبر ليس دونه حجاب لا يتظامنون ولا يظامون في رؤيته. لا يزحم بعضهم بعضا -

[01:22:40](#)

مجرد ان ينظر اليه يراه. ما فيه مزاحمة ولا فيه مضايقة كذلك الشمس كما في الرواية الاخرى هذه الرؤية والسهولة ستكون يوم القيامة كذلك ترونه كحال رؤيتكم من حيث السهولة واليسر لا تضامون - [01:23:14](#)

وليس تشبيه الله بالقمر او القمر بالله لا لذلك قال تشبيه للرؤية بالرؤية الحال لا للمرء فان الله ليس كمثله شيء. نعم. مرئي هو القمر. والمرئ يوم القيامة هو الرب عز وجل. نعم. والاخبار الواردة في - [01:23:32](#)

رؤية مخرجة في كتاب الانتصار بطرقها. الكتاب له هو اخر موسع في الدالة ويشهد اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان وانهما باقيتان لا يفنيان ابدا. وان اهل الجنة لا يخرجون - [01:23:53](#)

لا يخرجون منها ابدا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها. لا يخرجون ابدا. لا الذين هم اهلها الذين امنوا هم اهلها خلقوا لها. لانها عصاة الموحدين ليسوا اهل النار. ليسوا هم اهل - [01:24:12](#)

هؤلاء اهل الجنة كتبهم الله في الجنة فريقا في الجنة فريقا في السير. فالذين يخلدون هم اهل اهلها الذين كتبوا هذا المقصود. نعم. وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار - [01:24:32](#)

ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حديث ابي سعيد في الصحيحين في ذبح الملك اه في ذبح الموت عفوا في ذبح الموت. نفس الموت ليس ملك الموت ان ينادى يؤتى بالموت يوم القيامة - [01:24:52](#)

فيجعل في مكان بين الجنة والنار فينادى يا اهل النار يا اهل الجنة يا اهل النار فيشرئبون اهل النار ايش رأيون يظنون انهم سيخرجون فيقال لهم اتعرفون هذا؟ فيقول نعم هذا الموت - [01:25:12](#)

فيذبح عند ذلك يا من اهل الجنة ويأس اهل النار من الموت. تمنوا ان يموتوا. ولذلك قال عز وجل لا يقضى عليه فيموت الشاهد هذا هو الشاهد قال خلود ولا موت. اعوذ بالله من النار. نعم - [01:25:30](#)

ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قول وعمل ومعرفة. قول باللسان وعمل بالاركان ومعرفة في القلب. تصديق والعلم العلم القلبي يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ليس كما تقوله المرجئة لا يزيد ولا ينقص -

[01:25:53](#)

ويقولون هو قول ومعرفة. او يقولون بعضهم هو معرفة. لا بل هو قول وعمل وليس كقول الخوارج. الخوارج يقولون قول وعمل

ومعرفة. ويزيد ولا ينقص. يقولون ينقض المعصية تنقضه ما يقولون تنقصه - [01:26:19](#)

تنقضه وكذلك المعتزلة يقولون المعاصي تنقض الكبائر وان حصل بينهم خلاف في الصغائر لكن المشهور من مذاهبيهم ايش؟ الكبائر

تنقض الايمان والاسلام يخرج من الاسلام ما قالوا تنقصه لكن يقولون الطاعات تزيده - [01:26:42](#)

الخلاف بيننا وبين الخوارج في عملية او في قولهم بايش ها بالنقض ونحن نقول للنقص هذا بالنسبة للمعاصي بالنسبة للمعاصي واما من الكفر والكفر كفر معروف ينقض الايمان. الشرك ينقض الايمان. لكن الكلام في المعاصي شوف يقول ايش؟ بالطاعة وينقص -

[01:27:08](#)

وبالمعصية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم والفرق بيننا وبين المرجئة ان المرجئة يقول لا يزيد ولا ينقص. التصديق فقط انت

تؤمن ان الله ربك ها وجبريل يؤمن الله ربه واحد - [01:27:35](#)

ايمان واحد التصديق هذا قول مرجع لذلك يقولون ايمانهم ايمان ابي بكر وايمان جبريل سواء ولذلك مما لوحظ واخذ على انه قال

واهلك في اصله سواء يعني ايش التصديق هذا غلط حتى في اصله ليسوا سوا - [01:27:55](#)

حتى الذي عنده من العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله وما في الجنة العلوم هذه التي تزيد المعرفة مثل الجاهل الاعرابي الذي ما

يعرف فقط في قيامه وجنة ونار فقط. ولا يعرف ما فيها من النعيم وما فيها ما سمع ولا تعلم هذه الاخبار يقينه سواء - [01:28:18](#)

ليسوا سواء خوفا مثلا مما سمع من صفات الله وجبروته وكذا ومثل خوف المؤمن التقى الذي علم هذه الامور لا ليسوا سواء على كل

حتى في اصل التصديق ليسوا سواء - [01:28:37](#)

كذلك مما يفارق اهل الحديث المرجئة انهم قالوا انه يقولون غور وعمل اولئك يقولون لا قول واعتقاد فقط والقول لم يجعلوه اصلا

حتى الذين قالوا قول ما جعلوه اصلا وانما جعلوه دليلا على الايمان في القلب والى الاصل عندهم انه فقط التصديق - [01:28:58](#)

حتى المرجئة الاشاعرة يقولون تصديق فقط. انما اعتبر القول لاجل انه يفسر تعرب عن ايمانه. نعرف انه مؤمن نحكم عليه. فجعلوها

دلائل الايمان وليست هي الايمان. الايمان عندهم التصديق فقط - [01:29:28](#)

ولو عمل ما عمل من الذنوب ما دام مصدقا لا ينقص ايمانه ولا شعره. ولا تضره هذه الذنوب لأنه مؤمن لا تضره من حيث نقص الايمان

نسأل الله العافية والسلامة هذا قول مضاد وبلغ ببعضهم ان - [01:29:48](#)

انه يقول لا يضر مع الايمان ذنب مهما عظم ما دام انه مصدق مؤمن بالله وبرسوله اركان الايمان وهذا لا يضره شيء وهو لا يدخل النار

ابدا وهذه النصوص التي في القرآن - [01:30:08](#)

عن دخولهم النار والا وعيد واخراج من في قلبهم مثقال ذرة من ايمان من النار. متواترة كل هذا سببه البدعة تورثه من يقع في ماء

فيما هو مخالف للكتاب والسنة - [01:30:27](#)

نسأل الله العافية والسلامة نعم قال محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق سألت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله عن الايمان في

معنى الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن ابن - [01:30:45](#)

موسى الاشعري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن عمر ابن حبيب قال الايمان يزيد وينقص فليل عمير بن

حبيب صحابي هذا هذا مما يروى عن الصحابة - [01:30:59](#)

يعني وصل الى الآثار التي وردتنا عن الصحابة قول عمير بن حبيب. نعم قال الايمان يزيد وانقص فليل وما زيادته وما نقصانه؟ قال

اذا ذكرنا الله فحمدناه سبحانه حمدناه وسبحناه - [01:31:16](#)

وحمدناه وصبحناه فتلك زيادته. واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. نعم. هذا الحديث رواه ابن ابي شيبة في الايمان وعبد الله

ابن احمد في السنة والاجر في الشريعة وقواه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان - [01:31:36](#)

وايضا يدل عليها آثار اخرى. النصوص الشرعية يزداد ايماننا من الكتاب والسنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ ما جاء عن

الصحابة اجلس بنا نؤمن ساعة ها نعم - [01:32:00](#)

والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم نعم قال اخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر عمرو

الحيروي ابو عمرو الحيري. ابو عمر الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي. 01:32:17 الذهلي محمد ابن ادريس المكي واحمد ابن شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى ابن سليم سليم ابن سليم قلت عشرة من الفقهاء طيب نقف عند هذا حتى نجعل فرصة لمن نحتاج الى الوضوء ونقرأه ان شاء الله تعالى - 01:32:40 بعد صلاة المغرب بعون الله الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:32:59